

الاستراتيجية الوطنية للثقافة

2027-2023



قائمة المصطلحات

■ الثقافة: تُعرّف منظمة اليونسكو الثقافة بمفهومها الشامل أنّها المميزات المعنوية، والروحية، والفكرية والعاطفية التي تميز مجتمع ما أو مجموعة اجتماعية ما، وتشمل: الفنون، والآداب، وأنماط الحياة، وطرق العيش المشترك، ومنظومة القيم الاجتماعية والتقاليد والمعتقدات.

■ الهوية الثقافية: هي كيف يرى الناس أنفسهم، ودورهم في مجتمعهم أفرادًا وجماعات.

■ السرديات الجمعية: القصص المشتركة التي تجمع الناس.

■ المساحات: يُعرّف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المساحات الثقافية أنّها المتاحف، والآداب، والنشر، والترجمة، والأفلام، والعمارة، والتصميم، والموسيقى، والمسرح، والفنون الأدائية، والمكتبات، والفنون البصرية، والتراث، وفنون الطهي.

■ الصناعات الثقافية والإبداعية: يُعرّفها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أنّها أنواع الفنون، والحرف، والتصميم، والترفيه، والكتب، والوسائط الإعلامية والبرمجيات.



مقدمة

تكمُن القيمة الإثرائية للثقافة في تنوع سردياتها، وقصصها، وقيمها، وأصالتها، ونتاجها الإبداعي. وتُعدّ الثقافة أقلّ الموارد استثماراً في الأردن.

وتتجسد هذه القيمة عبر اجتذاب الفنانين، ورواة القصص، والكتّاب، وصناع الأفلام، واستثمار مواهبهم كونهم عناصر تغيير؛ لتصبح ثقافتنا محرّكاً أساسياً للنمو، إذ إنّها الوسيط الذي يساعدنا في التعبير عن رؤانا الواسعة وآمالنا الكبيرة، وهي القوة التي تمكّننا من دفع عجلة التغيير قدماً في مجتمعنا.



نظرية التغيير للاستراتيجية الثقافية

لذلك؛ علينا جميعاً أن نستثمر في
الفنانين والأدباء ورواة القصص
والناشطين القياديين في قطاع
الثقافة عبر استراتيجيات تُفعل
أدوارهم بوصفهم محفزين لتحقيق
التغيير.

عندما تفعل المساحات المشتركة عبر
الوسائط الإبداعية والفنية؛ تجمع
القصص والسرديات الناس للاحتفاء
بتراثهم المتنوع والتعبير عن هوياتهم
الثقافية وتطلعاتهم المتجددة.

القصص والسرديات تغير نظرة
الناس لأنفسهم ودورهم في
المجتمع.

رؤانا الأوسع وآمالنا

الاحتفاء بتراثنا وقدرتنا المشتركة على استنطاق هويتنا المتنوعة المتجددة ورؤانا الثقافية الواسعة



أهدافنا على المستوى الاستراتيجي

التأليف المشترك والتعبير عن السرديات التي تجمعنا وتعزز تضامننا
عبر الفنانين والكتّاب والمبدعين و ناشطي الثقافة ورواة القصص

الأولويات الممكنة للتحويل

الدعم والاستثمار للوصول إلى
مساحات مشتركة تضاعف كمية
الإنتاج الإبداعي الذي يحتفي
بقيمنا وتجاربنا وموروثنا
وتراثنا.

تفعيل دور الثقافة في مواجهة
التطرف والعنف بأشكاله
المتباينة.

الاستفادة من الثقافة كونها
محركاً أساسياً لرؤية التحديث
الاقتصادي في المملكة.

استثمار الموارد الثقافية،
والترويج للصناعات الإبداعية.

التمكين والاستثمار في دعم
الفنانين والمبدعين والكتّاب
ورواة القصص والناشطين في
قطاع الثقافة.

أهدافنا على المستوى التشغيلي

تفعيل صندوق مستقل؛ لدعم الثقافة والفنون بالتركيز على الأعمال الفنية والثقافية الأردنية ذات المستوى العالمي.

بناء الشراكات المحلية والإقليمية والدولية عبر الصناعات، والإفادة منها؛ لتحقيق أهدافنا.

تطوير قدرات الوزارة في إعداد البحوث، وإجراء الحصر الميداني، وإدارة البيانات، والمتابعة والتقييم؛ لإنتاج المعرفة ومشاركتها.

إعداد خطة التحول الرقمي والاستثمار في منظومة البنية الرقمية للوزارة؛ لتيسير التواصل والعمل.

التعاون مع مجالس المحافظات اللامركزية والبلديات في تصميم المشروعات الثقافية المتنوعة وتنفيذها، وتطويرها في أنحاء المملكة كافة.

بناء شراكات بين الجهات الحكومية؛ لرفع مستوى الوعي بأهمية الثقافة، وعدّها محرّكاً للتقدم ورافداً أساسياً في تحقيق الرؤية الاقتصادية والسياسية.

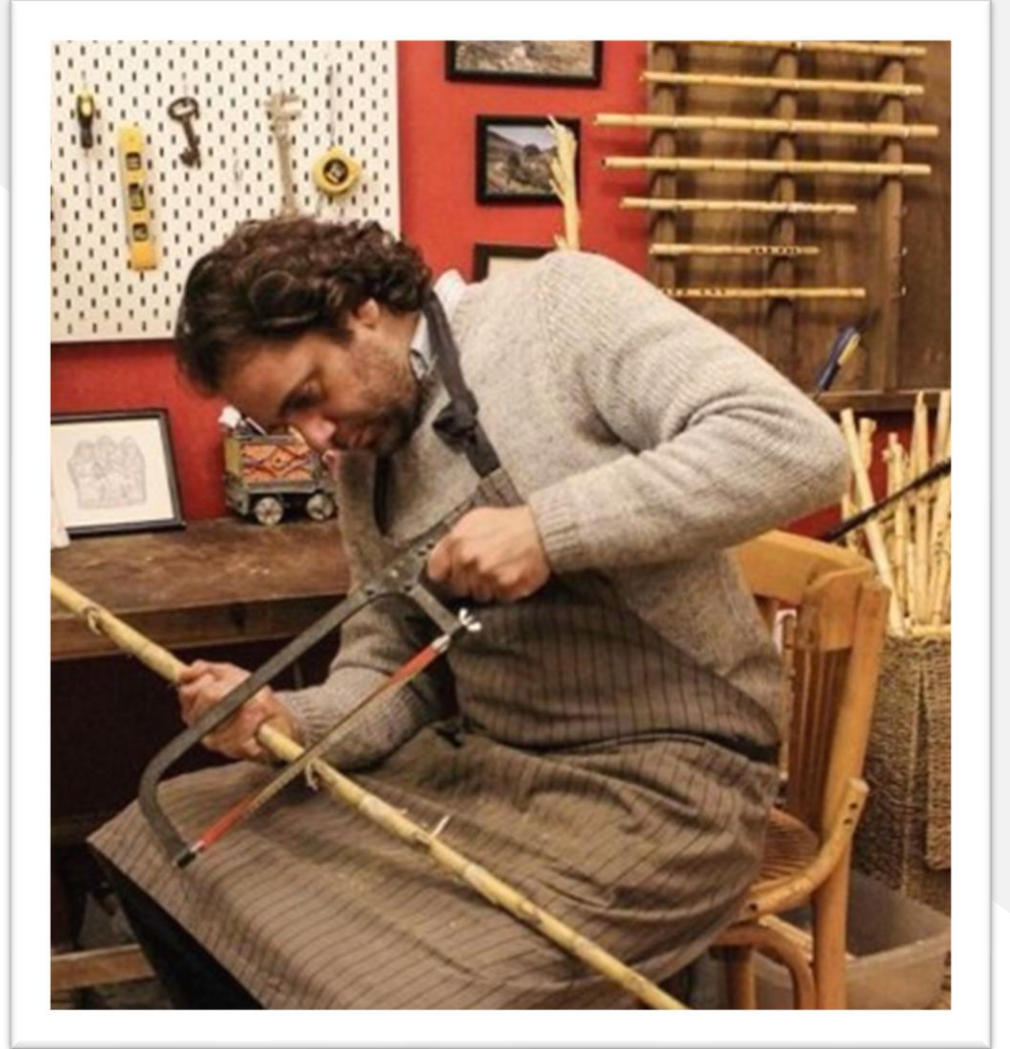
تمكين الفنانين والمبدعين من تفعيل الموارد المتاحة جميعها بالتعاون مع المجالس البلدية والمؤسسات على المستوى المحلي والعالمي.

إجراء مسحاً شاملاً لمواردنا الثقافية وبنيتنا التحتية في مدن المملكة وقراها وبواديها، وتقديم الدعم اللازم؛ للإفادة منها.

نماذج تنفيذية لتحقيق الأهداف كونها أولويات

تفعيل الموارد الثقافية على مستوى البلديات عبر عمل الفنانين، والمبدعين، وناشطي الثقافة مع القواعد الشعبية في المدينة والريف والبادية عبر منهجيات التأليف والتكوين المشترك؛ لإنتاج التجارب والسرديات الثقافية الأصيلة مع الشباب والمجتمعات الأردنية.

تفعيل صندوق دعم الحركة الثقافية والفنية؛ لتمكين الفنانين والمبدعين والمؤسسات الثقافية والفنية من الوصول إلى الدعم اللازم للإنتاج الثقافي عالي الجودة الذي يرفد الدبلوماسية الثقافية عربياً وعالمياً، ويعزز حركة تنقل الفنانين والمثقفين داخل الأردن وخارجه.



قيمنا

الحرية الإبداعية والتجريب

الحرية الفنية أساسية للقطاع الإبداعي الحيوي، ويرتبط إبداعنا ارتباطاً مباشراً بقدرتنا على التجربة دون خوف، وقبول التعلم من الفشل، واحترام حرية المبدعين في التعبير والاستقلالية الفكرية.

الصلة والتضامن

ترتبط مرونتنا بقيمنا التي تعزز علاقتنا وصلتنا بمجتمعاتنا وطموحنا.

الإبداع والابتكار

الفنانون والمبدعون هم محور استراتيجيتنا وركيزة قطاعنا الإبداعي. ونهدف إلى الاستفادة من الأدوات والعمليات الإبداعية المبتكرة للوصول إلى رؤانا الواسعة وآمالنا الكبيرة.

التنوع والشمول

تنوع الأصوات لدينا يغني القصص والروايات التي نؤلفها؛ إذ يمرّ وطننا في مرحلة تطور وتجديد، والأصوات جميعها لها مكانٌ في صياغة قصصنا.

مبادئنا التشغيلية

الجودة والتميز

التميز هو نتيجة التعلم والتدريب وبناء القدرات، إلّا أنّه بحاجة إلى وضع المعايير، ومراقبة أدائنا وتقييمه، والسعي الدائم إلى التطور والتعلّم.

المساءلة والثقة المكتسبة

تُكتسب الثقة بالمساءلة وتحمل الأخطاء والتعلّم منها، والتطوير المستمر.

الاستدامة والأثر

يجب أن تُؤثر أعمالنا تأثيراً إيجابياً على مجتمعاتنا وعالمنا؛ لذلك علينا أن ندمج الاستدامة والأثر في خططنا أو مشروعاتنا، وتقييمهما.

الابتكار المشترك والمعرفة الجماعية

إنّ قصصنا ورواياتنا هي نتاج عملية الابتكار والتأليف المشترك مع مجتمعاتنا، والتعلم المستمر، وتبادل المعرفة.



مساحات الصناعات الثقافية والإبداعية

أصبحت الصناعات الثقافية والإبداعية التي تشمل الفنون والحرف، والإعلان، والتصميم، والترفيه، والهندسة المعمارية، والكتب، والإعلام، والبرمجيات؛ قوة حيوية في تسريع التنمية البشرية.

المصدر: تقرير التنمية البشرية

المسرح والفنون الأدائية
المكتبات
الفنون البصرية
التراث
فنون الطهي

المتاحف
الأدب والنشر والترجمة
صناعة الأفلام
الهندسة المعمارية والتصميم
الموسيقى



أثر الصناعات الثقافية والإبداعية

يمكن للاقتصاد الإبداعي – إذا أولي الرعاية والاهتمام – أن يكون مصدرًا للتحول الاقتصادي الهيكلي، والتقدم الاجتماعي والاقتصادي، وإيجاد فرص العمل والابتكار، مع الإسهام في الاندماج الاجتماعي والتنمية البشرية المستدامة. وعمومًا؛ فإن الصناعات الثقافية والإبداعية شاملة، ويشترك الناس من الطبقات الاجتماعية جميعها إلى النخب في هذا الاقتصاد كونهم منتجين ومستهلكين.

ويميل العمل في هذا القطاع إلى تفضيل الشباب والمرأة مقارنة بالقطاعات الأخرى. وتُظهر ورقة حديثة نشرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الموارد البشرية كيف تؤدي المرأة دورًا مهمًا في صنع منتجات إبداعية في الدول النامية؟ وفي دول مثل تركيا، ودول في جنوب آسيا؛ تؤدي النساء دورًا رئيسيًا في صنع السجاد والحرف القديمة الأخرى منذ آلاف السنين. وأشار تقرير آخر للأمم المتحدة إلى كيفية تقديم الصناعات الإبداعية حلولًا صديقة للبيئة للتحديات المتعلقة بالتنمية المستدامة.

تشهد قارة آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا وأمريكا الشمالية نموًا سريعًا غير مسبوق في الاقتصاد الإبداعي. وتمثل هذه المناطق (93%) من إيرادات قطاع الثقافة والإبداع العالمي و(85%) من الوظائف. في حين، لم تستفد إفريقيا، والشرق الأوسط، وأمريكا اللاتينية، ومنطقة البحر الكاريبي بعد من إمكاناتها؛ لأن قطاع الثقافة والإبداع في هذه المناطق يمثل إمكانات اقتصادية غير المستغلة، والفرص المناسبة للإسهام في اقتصاد الابتكار والقطاعات الأخرى عبر آثار سلسلة التوريد.

تقرير التنمية البشرية الذي يصدر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الثقافة: المحرك الشمولي للرؤية الاقتصادية في المملكة

رؤية التحديث الاقتصادي
Economic Modernization Vision



ثقافة التنوع
والإبداع

ثقافة التميز
والثقة والمساءلة

ثقافة الصحة
والرفاهية

ثقافة الابتكار

ثقافة الخدمة
والتركيز على
العملاء

ثقافة الفنون
والإدماج
والرفاهية

ثقافة التعلم
والتجريب

ثقافة احترام
أرضنا وبيئتنا
وحمايتهما

ثقافة التكامل
والإخلاص

دور الوزارة

حشد الجهات المعنية لتوجيه العمل نحو تحقيق الرؤية والاستراتيجية.

تحديد مؤشرات قياس مشتركة، ومشاركة المعرفة والبيانات.

بناء الإرادة والدافعية الذاتية والجمعية.

إجراء مسحًا للموارد الثقافية في الريف والبادية والمدن ودعمها.

إتاحة الوصول إلى الفرص عبر التواصل الفعال مع الجهات المعنية كافة.

تطوير السياسات وحشد التمويل.

بناء شراكات استراتيجية داخل الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمؤسسات الثقافية والفنية المستقلة محليًا وعالميًا.

تنظيم الأنشطة الثقافية والحرص على تناغمها؛ لضمان كفاءة إدارة العمل الثقافي، والحد من التكرار، ومواءمة الاستراتيجيات.

تعزيز الأمن الثقافي.

شركاء الوزارة

الديوان الملكي الهاشمي العامر

الجامعات والكليات الأردنية

أمانة عمان الكبرى

الوزارات والدوائر الحكومية

المجتمع المدني

القطاع الخاص

الجمعيات والاتحادات والروابط

اللجان والنقابات والأكاديميات



شكرًا لكم

